علاقة الفنون بتاريخ الشعوب في ندوة قاهرية

التأريخ للماضي يتطلب دراسة الفنون

القاهرة: ١٤أكتوبر / داليا فاروق:

أكد المشاركون في ندوة «الفنون والتاريخ» أن هناك صلة وثيقة بين التاريخ والفنون، وأن بداية تدوين التاريخ كانت فنية، والمؤرخ في بداية الأمر كان حكائاً وقصاصاً وذلك قبل أن يدخل التاريخ مرحلة التدوين المنهجي في العصر الحديث، كعلم من العلوم الاجتماعية التي تخضع لقواعد البحث العلمي الصارمة.

وأشاروا إلى أن بداية الانشغال العربي بالتاريخ تعود إلى محاولات الشعراء لاستلهام العبر في قصائدهم فجاءت المعلقات والمطولات التي تحكي البطولات والأحداث المهمة، التي تشهدها المنطقة العربية، وأن المؤرخ الحقيقي المنهجي لكي يكون ناجحاً ومقروءاً لابد له وأن يتميز بحاسة الفنان الذي يتذوق الفن.

وقال المشاركون في الندوة التي عقدها المجلس الأعلى للثقافة بالتعاون مع المعهد العلمي الفرنسي للآثار الشرقية ومركز البحوث والدراسات التاريخية أنه لكي يؤرخ التاريخ السياسي لشعب بعينه، فلابد وأن تدرس الفنون والآداب المتصلة بتاريخ هذا الشعب أو ذاك ، فالتاريخ لا يمكن أن يدرس في معزل عن حياة الناس اليومية كفنونهم وآدابهم ومعمارهم وثقافاتهم.

وأكد د.مهند مبيض الأستاذ بجامعة فلادليفيا بالأردن أن مدينة دمشق كحالها من المدن العربية التاريخية والدهرية - كالقاهرة أو بغداد والقدس وغيرهما، كانت تشهد نشاطاً اجتماعياً وثقافياً ملحوظاً في الفترة العثمانية، فنهاك استمرارية للجدل حول الموسيقى والغناء في القرنين ١٨، ١٩ و بداية هذا الجدل تعود للقرن السابع الهجري مع فتوي الشيخ "بن قدامي المقدس"، الذي أفتى بأن كل من يمارس الرقص والغناء يعد ساقط المروءة، ومع ذلك اعتبر هذا الفقيه أنه يمكن أن يكون هذا الشخص محباً لله ويجوز أن تكون له أعمال صالحة، وأضاف: أن هذا الجدل كان مستمراً في الفترة العثمانية بين الفقهاء والشيوخ الصوفية ومع هذا ووجود الأحكام الفقهية لم تحرم استمرار السماع للموسيقى واستخدام الآلآت الموسيقية.

جدل فكري

وأشار د.مهند إلى أن هذا الجدل استمر حتي أواخر القرن ١٩، لأن هناك فنوناً سائدة أخرى وآلات موسيقية شرقية كانت موجودة وهذا يدل علي أن المجتمع الدمشقي كان محباً للترفيه والتسلية ولقضاء أوقات الفراغ ونجد في التراث الدمشقي وصف الأعراس بوجود الموسيقيين والغناء، وكيفية إتمام هذه الحفلات العروسية بالتناسب مع الحرف الموجودة بها، مثل المولدية والمدخلين وضاربي الدفوف، كما استمرت الأغاني الدينية في دمشق حتى الآن مثل، "بديع وصفي" في المقامات الدمشقية، وكما استمرت الثقافة الغنائية والإنشاد في دمشق.

و تحدث الباحث الحلبي محمد الأرناؤوط عن الغناء الصوفي في كوسوفو، كمظهر من التواصل بين الشرق والغرب، وقال: إن الملاحم المغناه في معرفة كوسوفو، التي تعتبر إحدى المعارك الغربية في التاريخ لما بها من غموض حول مجرياتها، وفي القرن ١٩ وحتي الآن هذه المعركة الكوسوفية تأخذ أبعاد كبيرة باعتبارها معركة بين الشرق والغرب وبين الإسلام والمسيحية، وبالتالي هناك من يحاول أن يستفيد ويوظفها لغايات سياسية، ولذلك في ظروف انهيار يوغوسلافيا وغيرها في ١٩٨٩ نجد من يقول إن صربياً ١٣٨٩ ما كانت تدافع عن نفسها، وكانت تدافع عن أوروبا والمسيحية.

وأضاف: هناك حوالي ١٠٠ ملحمة حول هذه المعركة وهذه الملاحم نجدها عند عدة شعوب "الصرب والأتراك والألبان والبلغار"، ولهذا يدل علي أننا لدينا تراث ملحمي هائل، لأن الملحمة تغني في أرض المعركة وعلي الرغم من أن المعركة تمت عام ١٣٨٩ إلا أننا مازلنا نسجل ملاحم علي أرض المعركة تغني حتي الآن، وهذا دليل علي أن هذه الملاحم والتراث الملحمي مازال حاضراً ومؤثراً خاصاً لمضامينه الحديثة، ورغم أن هذه المعركة قد مر عليها ٦٠٠ سنة وأكثر، إلا أنه عندما يأتي موعدها ٢٨ يونيو تنبعث مشاعره ملحمية جديدة وتغني علي أرض المعركة، وهذه الملاحم لها دور في تصعيد المشاعر القومية والدينية، وخاصة مشاعر الآن قد توظف لدى الصراع التاريخي الموجود حالياً بين العرب والألبان حول مدى أحقية كل طرف فيهما على الأرض، وهذه الملاحم أصبحت تعتبر مصدراً تاريخياً لتوثيق الأحداث والمعارك، وكذلك هذه الملاحم في معركة كوسوفو المغناه مصدر للتاريخ الوسيط وكمحرك للتاريخ الحديث والمعاصر.

وأوضح: أن هذه الملاحم لا تفسر المعركة، وإنما تفسر ما حدث بعد المعركة، فإن غالبية الألبان اعتنقوا الإسلام، وبالتحديد في كوسوفو، لذلك آخذت الملاحم الألبانية صبغة مضافة ولاحقة حتى توافق دورهم في المعركة بين كونهم صاروا مسلمين في دولة عثمانية، فالخط الملحمي الألباني تحاول الآن أن توفق بين هذا التناقض، مما يدل علي أن الملاحم لها دور في شحن الحركات القومية والوطنية خلال المائة سنة السابقة.

دور للأغنية

ومن مصر قال مصطفي عاشور باحث التراث: إن هناك دور للأغنية الشعبية في التعبير عن حال الشعب نفسه، فأثناء الحرب اللبنانية وجدنا بعد قرابة شهر من بدء الحرب أن الفن لم يكن مساهما في هذه الحرب، مما أدى ذلك إلى فروق كثيرة بين الأغنية والبندقية، هذا بخلاف فترة الخمسينات والستينيات التي ارتسمت بنوع من التقارب بينهما، وهذا ربما يرجع إلى دور اليسار في ذلك، الذي تبني قضايا إنسانية معينة، ويدرك أهمية الفنون في التعبير عن القضايا الإنسانية، وكذلك الوطنية لكن في فترة العدوان الإسرائيلي علي لبنان سنة ٢٠٠٦، لم يكن هناك أي رصيد فني لمساندة الحرب وهذا يطرح تساؤلا مهماً حول الأغنية والأيديولوجيا، التي استثمرت هذه العلاقة بشكل وثيق واستخدمت وقت الأغنية للتعبير عن الأيديولوجيا، وظل الاقتران بينهم ودليل ذلك هي أغاني الشيخ إمام، حيث أكدت أغانيه على مساهمة فعالة للشعوب، وكذلك أغاني أحمد فؤاد نجم، حيث إن أغاني الشيخ إمام جعلت نظريات اليسار أكثر انتشاراً في مصر والعالم العربي ومراكز الوعي اليساري في الوطن العربي.

وأشار عاشور إلى أن أغاني شعبان عبدالرحيم التي ظهرت في السنوات الأخيرة بمصر حاول البعض أن يستنسخ منه الشيخ إمام عندما حاولوا أن يغني أغنية "الكراسي" ولكن شعبان رفض وتغنى بأغنية أخرى، وبالتالي فشعبان عبدالرحيم يختلف عن الشيخ إمام نظراً لاختلاف التجربة والسياق بينهما.

وفرق مصطفي عاشور بين الأغنية السياسية والوطنية، حيث إن الأغنية الوطنية لها نموذجيان هما نموذج الشيخ سيد درويش وأغاني المطرب عبدالحليم حافظ، حيث تختلف الأغنية الوطنية عن السياسية حتي لو تعلمت العديد من المضامين السياسية وبعد نكسة ٦٧ ظهرت فنون عديدة فأول أغنية سياسية تغني بها الشيخ إمام عيسى كانت بعد النكسة بيومين، وكذلك أغاني سيد درويش المعبرة عن الحمولة الوطنية وتعبرعن كلام الشعب ولغته ومعاناته، هذا على خلاف أغاني عبدالحليم حافظ كانت مليئة بالحضور السلطوي ورمز السلطة ومزج فيها بين شخص الزعيم وقضية الوطن وكأنهم شيئاً واحداً، لكن أغاني الشيخ سيد درويش كانت أكثر تعبيراً عن الهم الوطني "وهم الاستقلال"، الذي بدوره عبر عنه أيضا الشيخ إمام "بهم الاستبداد".

بعد بكاء الطلل

عبدالرحمن السقاف

أَيصفو مَسَائي
أيدنو إلى الكأس عمري
واغمس في النهر
حضن التحايا
وبُعد التنائي
أقبّل صدر الوصولِ
وارمي قميص الرحيل
على ضفتيك
ويصفو غنائي
وبعد بكاء الطلل
أرى مقلتيك
تشع اخضرارًا فسيحًا
ويناى بكائي
بعيدًا ويخطو
إليك رشيقًا فضائي
أيصفو مسائي
وبعد حداتي تساقوا
غناء مسافر
وبيدي تضيع

برمل الطريق
أبعد التنائي
أعود إليكِ
ونبعي
وبعد انطفائي
ودمعي
أعود شموسًا
كطبعي
أغني لَدَيْك
ايدنو مسَائي
لشعر يضجُ
ليصعَد خمرًا إليكِ
ادنو خيامي
وخيلي
لشبّاك وردك
وبعد ارتحالَي
بقفر الليالي
أعود لأدلق خضرَ اللَّيالي
عليك؟

مينودراما زوايا النسيان صوت حزين لامرأة ضعيفة

« زوايا النسيان » تصور جزءا من حقوق الإنسان المهدورة

عمان / متابعات :

تعرض لأول مرة على خشبة مسرح عمون وسط العاصمة الأردنية عمان الأحد المقبل المسرحية المينودرامية "زوايا النسيان" التي تناقش فكرة الوصوليين الذين يتسلقون على أكتاف الآخرين ليصلوا لغاياتهم ناسين من كان وسيلتهم لتحقيق أهدافهم.

والمينودراما، زوايا النسيان، ومدتها ٤٠ دقيقة هي من تأليف وإخراج هناء البواب وتمثيل ولاء غنام وإشراف الفنان القدير مازن عجاوي وموسيقى زيد مضحي.

وقالت البواب للجزيرة نت إن المسرحية صوت حزين لامرأة ضعيفة عانت من الوحدة والقهر بسبب تمرد قلبها وتمسكه برجل استطاع أن يتخلى عنها، وهو حال المرأة الضعيفة في المجتمع مهما قويت يبقى عندها نقطة ضعف تكسرها.

والمسرحية من وجهة نظر مؤلفتها تصور جزءا من حقوق الإنسان المهدورة في هذه الدنيا وهي جزء من تجربة ذاتية، "فقد عانيت كأي امرأة تسلب حقوقها بسهولة ولا يبقى لها إلا الحلم، وهو الشيء الوحيد الذي بقي من حقوقنا".

من جانبه يرى الفنان الأردني مازن عجاوي أن النص مشحون بالأحاسيس وتدفق في المعاني لدرجة التخمة وأحيانا التكرار ومن النادر أن تجد كاتبا مسرحيا يفجر أحاسيس صادقة على الورق.

وقال في تعليق خاص للجزيرة نت إن المرأة في المسرحية مقهورة من قبل الرجل الذي قدمت له كل شيء ولا زالت تقدم، فهي لا تستحق هذه النهاية بل تستحق الاحتضان والأخذ بيدها والإيمان بقدراتها وأحاسيسها.

ويذكر أن لمؤلفة المسرحية أربعة أعمال مسرحية، هي المدينة الآمنة الخاصة بالأطفال والمراكب تتحرك ونحو فلسطين إضافة للعمل الجديد زوايا النسيان.

البيئة القبلية في اليمن حضارة وتاريخ

محمد فؤاد

اليمن.. كغيرها من بلدان العالم، تقع على رقعة أرض يقطنها مجتمع عربي متكامل مسالم وبنفس الوقت شعب قوي و إرث حضاري مجيد.

وهو نعلم يتكون من العديد من المناطق والقرى والمدن والنواحي ذات أصول قبلية متأصلة ترتبط بعضها ببعض بمجموعة من علاقات النسب والقرابة منذ الأزل حتى يومنا هذا.. ومن هذه المجتمعات برزت ونشأت القبائل اليمنية مشكلة حبلاً متيناً من الأواصر بكل ما للكلمة من معنى ولها كم هائل من الأمجاد ذات الجذور العريقة منذ أزمنة وحقب متتابعة عبر التاريخ.

كما أن القبائل اليمنية ترتبط بصلات الأخوة والعربية مع القبائل والعشائر والشعاب المجاورة لها بالبلدان العربية المحاذية لها واليمن بلد يمتاز بالتنوع الجغرافي والمناخي إضافة إلى التنوع البشري بمختلف أشكاله وفئاته وعلى طول وعرض الهضاب والمرتفعات الجبلية الشاهقة إلى جانب تعدد العادات والتقاليد الموروثة منذ القدم في كل مناطقه يسودها الطابع القبلي نجد تلك العادات والتقاليد منها ما يهم جميع القبائل اليمنية.

ومنها ما تحتفي به كل قبيلة لوحدها إلا ن هذا الاختلاف الثقافي واللغوي يوجد شيئاً من التآلف والود والتكامل الاجتماعي والذي يستحوذ على العلاقات التي تجمع القبائل اليمنية بعضها ببعض.

إلا أن سيادة العرف القبلي يطفى على كل شيء فيما بينهم البين مما جعلهم من أقوى وأعتى القبائل في الجزيرة العربية وعلى العموم التاريخ يدلل ويبرهن على تلك القوة التي تتغير بها قبائل اليمن فهم " أولو بأس شديد " كما ورد في القرآن الكريم. وهم فاتحو الأمصار في الفتوحات الإسلامية والشواهد كثيرة.

وبالرغم من أن بعض عادات القبائل اليمنية بدأت بالذبول والاختفاء نتيجة لاندماج بعض القبائل بأهل المدن وانتقالهم إلى نمط الحياة الترفية والتطور المدني ذي الملامح العمرانية وهو ما جعلهم يتأثرون بها وعملوا على نقلها إلى مناطقهم النائية البسيطة والمتواضعة والتي تعتبر عن الصبغة القبلية العريقة بثرائها ونواحي الأصالة المتجذرة.

إلا أن أكثر العادات والتقاليد لا تزال ومازالت قائمة يتمسك بها القبلي ويحافظ عليها وقد تصل إلى أن يضحي بحياته من أجلها دفاعا مميتاً مما قد يدل على التصدي والشجاعة النادرة والرجولة المتأصلة حتى العظم مما يجعل من المستحيل محوها بسهولة باعتبارها جزءاً من حياته اليومية.

والمعروف أن القبائل في جنوب الجزيرة العربية تتبع مشائخها والذين يشكلون النخبة المسيطرة على القبيلة بأفرادها بحيث أنه توجد هناك صفات من ضمنها أن يكون مقاييس مميزة يشذوها نوع من الشخصية القيادية الوقورة الحكيمة والعادات بنفس الوقت ودفع الظلم على من يقع عليه.

وتمسكه بالعادات الحميدة كالكرم ونجدت الملهوف.

وهي التي تؤثر على الأفراد المحيطين بهذا الشيخ الذي يؤدي إلى إتباعهم له واحترام ما يصدر منه.. بحلوله محل القانون أو السلطة القضائية والتنفيذية بالتواصل مع الدولة ممثلاً لها بكافة الأصعدة – وحق تقرير المصير. ومن خلال الأعراف التي يكرسونها في القبيلة وهي أعراف قبلية محفوظة يتوارثها جيل بعد جيل وتكتب بعض القوانين القبلية كانت تكتب على جذوع الأشجار وجلود الماعز وتدفن حتى يرجع إليها الشيوخ بالقبلية وقت الحاجة إليها..

و " الغرابة " أن يحدث أحياناً أن تحيل السلطات المدنية بعض القضايا الصعبة لشيوخ القبائل المتصدرة على عرض القبائل اليمنية والتي لها وزنها ومكانتها ليحلوها بطريقة العرف القبلي.

كما أن هنالك بعض القوانين مستمرة من العرف القبلي الحكيم.

فإذا تطرقنا إلى الوسائل والمصادر الذي كانت القبائل اليمنية منذ زمن بعيد تعتمد عليها حتى اكتشاف البدائل العصرية ولاكتشافات الثروة النفطية حيث أن القبائل اليمنية تنقسم إلى قسمين التي تتمثل بالقبائل المتمركزة بالهضاب وعلى السفوح الجبلية ومنحدراتها بالرعي والزراعة وتربية الماشية بمختلف أنواعها حيث كانت هذه المصادر المصب الوحيد الذي يعمدون عليها اعتماداً كبيراً إلى جانب التجارة عبر الطرق التجارية القديمة بالماضي مع اختلاف والتنوع المناخي لكل إقليم قبلي.

وبينما القسم الأخير يتمثل بالمناطق أو الأقاليم الصحراوية والشعب الصخرية ممتد من الجنوب إلى الحدود الشمالية لليمن.

واعتمد أفرادها على التنقل والترحال بين منطقة والأخرى وشعابها البرية المختلفة بحثاً عن الماء والرعي على ظهور الإبل والأحصنة العربية اليمنية الأصلية تهاب منهم وحوش الصحاري والخلاء وحتى أنهم كانوا يصلون برحلهم إلى أقاصي الأقاليم المجاورة آنذاك بوضعهم مجموعة من البصمات النظرية لليمن عبر الأزمنة.

أما بالنسبة لعشائر وقبائل الساحل فهي عبارة عن اتحاد مجاميع من العشائر قبالة الساحل بطوله ومحذاته معتمدين كل الاعتماد على وسيلة اصطياد السمك بشكل رئيسي وهام لبقائهم.

وعبر الولوج إلى خضم أعماق المحيط للبحث عن الثقافة المنشودة وهو يعتبر لهم المنفذ الوحيد ومنطلق حيوي للتواصل ولظهور البيئة الحديثة لليمن كركيزة للمجد الحضاري لهذا الوطن المعطاء مما أصبح من شأنها الرقي والازدهار حتى وصلت وتدرجت بالصعود وتحدي العديد من المصاعب والعقبات والعثرات بقيادة الأب الحنون وقائد المسيرة الوحدوية لنظرية الرؤية إلى المستقبل الواعد وباني أمجادها بكل فخر وإجلال لهذا الرجل المعطاء فخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية . ووصلت إلى التطور وبناء مجتمع راقي يحمل بين يديه الأصالة والعروبة وغصن المحبة والسلام لكل البشر.

هذه هي لمحة عن الطابع القبلي المتأصل بجذور الشعب اليمني والتركيبة العقائدية وبالوسائل والطرق التي كانت وما زال البعض منها مترسخا إلى يومنا هذا.. والدور الذي تلعبه في المنظومة السياسية وتأثيرها على صنع القرارات السياسية وفي العديد من المواضع وحل النزاع إذا وجد..

ثورة المعلومات

مختار البطر

تشير الدراسات إلى ضالة نسبة من يتعاملون مع جهاز الحاسوب وكل مايتصل بعالم ثورة المعلومات في الوطن العربي حيث لا تتعدى النسبة بحسب آخر الدراسات مانسبته 2% من عدد السكان، وهذه المعطيات ربما تعيدنا إلى ذلك القول اللصيق بنا كعرب في عصر الثورة الصناعية بأننا شعوب لا نقرأ فإذا كان العزوف عن القراءة سمة عربية فمن الموجع حقا أن نكون كذلك في عصر ثورة المعلومات في تعاطينا مع كل ما يتصل بهذه الثورة المعلوماتية التي باتت تسيير مفاصل حياة المجتمعات بل بجري التنافس إزائها بين الشعوب المتقدمة باعتبارها الطريق العصري الوحيد الذي يفضي إلى التطورات الحياتية الأخرى المتصلة أساسا بكل جديد على هذا الصعيد.

والأمر المخيف هنا.. يمكن في طبيعة التطورات المتسارعة على هذا الجانب والتي لاتقف عند حد مايجعل أمر متابعة جديدة مرهون بكيفية التعاطي مع وسائلها خصوصاً وارتباطها وثيق بجانب التعليم بمختلف مراحله كما إنها من الوسائل التي تشكل الثراء الاجتماعي خصوصاً في جانب صناعة البرمجيات وهو المجال الذي برزت من خلاله شعوب كانت بالأمس فقيرة وتمكنت من خلال صروحها السيلكونية من بناء قاعدة في صناعة البرمجيات جلبت لها أموال كبيرة وساهمت إلى حد كبير في خلق فرص واسعة أمام أبناء تلك المجتمعات حيث وصل عدد العاملين في هذه البلدان كالهند وباكستان في نسبة العمالة الأوربية 3 – 10، وهذا الرقم آخذ في الزيادة وبصورة مطردة ماجلب لبلدان صناعة البرمجيات والكوادر المؤهلة في هذا المجال مليارات العائدات السنوية عبر عمالتها في الخارج ووضعا كهذا قلص معه قدرة العمالة العربية في الحصول على الفرص خارج أوطانها حتى أن الهجرة الانتقائية المتبعة اليوم من قبل البلدان الغنية لامجال فيها للعمالة العربية بحكم مؤهلاتها التي لم تعد تتناسب وتطورات العصر.

أم الشق الآخر للصورة فيمكن في تلك المفارقة العجيبة عند البلدان العربية التي تعاني أصلاً من بطالة واسعة ومع ذلك نجدها تعتمد في تسيير عمل بعض المشروعات والأعمال الخاصة على العمالة الواخذة رغم حاجة أبنائها لمثل هذه الفرص.

والأمور مماثلة في قطاعات النشاط الاقتصادي ومشاريع التنمية وبعض الأعمال التي يتطلب أدائها قدراً من المهارات المعرفية.. تجدنا هنا في وضع لم نكن معه مؤهلين لردم الهوة في محيطنا الإقليمي – ووقعنا المحلي.

الأمر الذي يدعوا إلى إعادة النظر في عملية التأهيل خصوصاً في شق التعليم المهني وبناء صروح تكون قادرة على تشكيل هذه الكفاءات سوءا لسوق العمل المحلي أو الخارجي وهو السبيل الوحيد لتجاوز مشكلات البطالة الزاهقة وإلى جانب ذلك إدخال مثل تلك الاهتمامات التعليمية في جلب قاعدة التعليم العام وبمختلف مراحله وهي عملية تحتاج دون شك قدرات مالية كبيرة وهكذا لو أن البلدان العربية عبر مجتمعاتنا الإقليمية تضع مثل هذه الاستراتيجيات الموحدة في جلب تكاملها ولما لهذه الأولوية من أهمية.

مهرجان الجزيرة التسجيلي يقدم جائزة للأسرة والطفل

الدوحة / متابعات :

يعتزم مهرجان الجزيرة الدولي للأفلام التسجيلية في دورته الرابعة المقررة في الفترة من ٢١ إلى ٢٤ أبريل/نيسان المقبل تقديم جائزتين لأفضل فيلمين يهتمان بقضايا الأسرة والطفل. وقد قامت قناة الجزيرة للأطفال برعاية هاتين الجائزتين.

وفي إطار سعيها لتشجيع المواهب المستقلة قررت الجزيرة من خلال مهرجان الجزيرة الدولي الرابع رعاية ودعم إنتاجية أفضل عشرة أفكار أو نصوص لأفلام تسجيلية تقدم للمهرجان.

لذلك تدعو إدارة المهرجان أصحاب الإبداع المستقلين للتقدم بأفكارهم وأعمالهم في أقرب وقت ممكن.

ويتضمن المهرجان الذي يرعاه رئيس مجلس إدارة شبكة الجزيرة الشيخ حمد بن ثامر آل ثاني عرض فيلم الافتتاح حول شخصية أو شخصيات متميزة في مجال الفن التسجيلي أو الإعلامي، ومسابقات الإنتاج التسجيلي، وعروض الأفلام المشاركة في المسابقات فضلا عن عروض جانبية لأفلام متميزة غير مشاركة.

ويشارك في هذا المهرجان القنوات التلفزيونية العربية وغير العربية، وشركات الإنتاج التلفزيوني في العالم، والأفراد المستقلون، والمؤسسات الثقافية والاجتماعية والإعلامية.

وتقدم خلاله جوائز الجزيرة الذهبية، وجائزة لجنة التحكيم، وجوائز مسابقة أفق جديد، وتتراوح قيمتها بين ٢٥ وعشرة آلاف ريال قطري.

وتقام على هامش المهرجان فعاليات متعددة تتضمن ندوات حول موضوعات ذات علاقة بطبيعة المهرجان، وندوات مع أصحاب الخبرات المتميزة في الإنتاج التسجيلي.

كما تقام معارض كتب وتصوير وفوتوغرافي ووثائق تراثية، ومعرض للإنتاج التلفزيوني للجهات التي ترغب في عرض إنتاجها في مجال الصناعة والإنتاج والأجهزة.

وتقبل الأفلام التي تم إنتاجها اعتبارا من الأول من يناير/كانون الثاني ٢٠٠٦، على أن يكون آخر موعد لاستلام طلبات الاشتراك ١٥ يناير/كانون الثاني ٢٠٠٨.

جورج كلوني: وصمت بالخيانة لموقفي الرافض لغزو العراق

كلوني : الممثل والصحفي يكشفان الحقائق وليسا طرفا فيها

دبي / متابعات :

قال الممثل الأميركي جورج كلوني إنه وصم بالخيانة بسبب موقفه الرافض لغزو العراق، وأوضح أن الفنان كالصحفي يكشف الحقيقة لكنه ليس طرفا فيها.

وأوضح كلوني في مؤتمر صحفي على هامش مهرجان دبي السينمائي الدولي الرابع أن مؤيدي الحرب على العراق يتناقصون يوما بعد يوم في جميع أنحاء الولايات المتحدة. وأضاف "لزمنا بعض الوقت لإدراك خطأ الحرب، ونحاول حاليا أن نصلح الأخطاء التي ارتكبناها في العالم والأخطاء التي تسببت في إلحاق أضرار بالمجتمع الأميركي نفسه".

وقال إنه يحاول في أعماله تناول قضايا تتجنبها وسائل الإعلام حتى وإن كان ذلك على حساب النجاح التجاري للفيلم. وأعطى النجم الأميركي مثالا على ذلك فيلم "ثلاثة ملوك" Three Kings المنتج بعد حرب الخليج الثانية وقال إنه "تحدث عن قضايا لم يكن أحد في الولايات المتحدة يتحدث فيها، وأثار الفيلم جدلا واسعا، حتى إن العاملين فيه وصموا بالخيانة".

كلوني والإعلام

وعن الحافز الذي دفعه لإخراج فيلم "ليلة سعيدة وحظا طيبا" Good Night and Good Luck، قال كلوني إنه كان إبراز أهمية وسائل الإعلام في الحياة السياسية الأميركية.

واعتبر أن وسيلة الإعلام مهمة للغاية في الولايات المتحدة، "إننا ندعوها السلطة الرابعة، وفي حال لم تقم السلطات التشريعية والتنفيذية بالعمل المطلوب منها فإن لدى الصحافة كل الحق بمساءلة هذه السلطات، غير أن الصحافة لم تكن توجه الأسئلة الصحيحة قبل الحرب، ربما كانت النتائج تغيرت لو أنهم طرحوا الأسئلة الصحيحة".

وفيما يتعلق بقضية دارفور قال كلوني إنه يوليها اهتماما كبيرا. وأضاف "أنا لست صانع قرار سياسي، ولكن عملي ببساطة هو أن أسلط الضوء على المشكلة وألفت انتباه العالم إليها".

وأوضح "إذا كانت لديك القدرة على الذهاب إلى مكان ما يتبعك فيه المصورون والصحفيون عليك أن تكون مدركا ومحيطا بالمواضيع التي تتحدث حولها، ولعل القضية التي شعرنا منذ سنوات أنها لا تحقق أي تقدم هي قضية دارفور، ومن هنا باتت دارفور قضيتي الشخصية، إن الأمر لا يتعلق فقط بحقوق الإنسان، فما يحدث هناك هو قضية حياة أو موت".

ويعد كلوني نجم مهرجان دبي السينمائي في دورته الرابعة، واختارت إدارة المهرجان فيلمه الجديد "مايكل كلايتون" ليكون فيلم الافتتاح.

جورج كلوني ناشط في العديد من القضايا غير التمثيل والإخراج